

نيبا W=بواعث=فقد=بشأن=التعذيب== هو =بهادور=بغالي =و عمر =QN=عاماً =مساء=مفتش=في=الشرطة

قُبض على شرطي، كان يلاحق دعوى قضائية منذ العام OMMO بأنه تعرض للتعذيب على أيدي أفراد شرطة آخرين. وزُعم أنه تعرض للتعذيب الشرطة في العاصمة كاتماندو. وقد رفضت الشرطة أن يراه أحد، من دون أن تعطي أي تفسير لذلك. وتخشى منظمة العفو الدولية أن يكون عرضة لخطر أكبر في المستقبل.

وكان مساعد المفتش هوم بهادور بغالي قد قُبض عليه في ON مارس/آذار، وهو محتجز بمعزل عن العالم الخارجي في مكتب شرطة المقاطعة في هانوماندهوكا. وقد حاول محاموه وأقرباؤه وبعض نشطاء حقوق الإنسان زيارته في الحجز اليوم، إلا أن الشرطة رفضت السماح لهم بذلك. وفي مركز شرطة المقاطعة أبلغ نائب رئيس الشرطة شراد كومار أولي المحامين بأن زيارته ممنوعة، ولكنه لم يقدم أي تفسير.

وفي ON مارس/آذار زُعم أن هوم بهادور بغالي تعرض للتعذيب وإساءة المعاملة في مقر قيادة الشرطة في نكسال، مهاراجونج، كاتماندو. وقد تمكن من الفرار واستقل سيارة أجرة وتوجه إلى مكاتب دار "مطبوعات كانيتيبور" للنشر التي تصدر عنها جريدة يومية، حيث تحدث عن تعرضه للضرب على أيدي الشرطة، وكيف حلقوا شعر الجزء العلوي من رأسه بهدف إذلاله وجروءه وسط حفر مليئة بالمياه القذرة وهو يرتدي بزته الرسمية. وقبل أن يتمكن موظفو كانيتيبور من تقديم أي مساعدة له، وصل أفراد من الشرطة قادمين من مكاتب شرطة نايا بانيشور وورد وإقتادوه في سيارة للشرطة.

وقال محامون لهم صلة بالقضية إن مساعد المفتش بغالي اقتيد في OM مارس/آذار إلى مقر قيادة الشرطة في نكسال، كاتماندو، حيث تعرض للتهديد بالطرد من عمله مالم يسحب الشكويين اللتين قدمهما إلى المحكمة ضد رؤسائه بحسب ما ذكر. ويخشى مساعد المفتش بغالي أنه إذا طُرد من الخدمة، فإنه سيُحرم من التقاعد الذي يستحقه بعد قضاء OO عاماً في الخدمة. وقد أبلغت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمزاعم تعذيب مساعد المفتش بغالي وإساءة معاملته واعتقاله بمعزل عن العالم الخارجي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يُزعم أن مساعد المفتش بغالي قد تعرض للتعذيب على أيدي الشرطة. ففي ديسمبر/كانون الأول OMMO، أصدر نائب رئيس الشرطة أمراً إلى بغالي بالذهاب إلى مطار تريبهوفان، وهو المطار الدولي الرئيسي في كاتماندو، لإحضار كمية من الذهب كانت مرسلة إلى كبير الضباط من قبل أقربائه الذين كانوا يعملون في بروناي. ولكن بغالي رفض ذلك الأمر على أساس أنه ليس جزءاً من واجباته، ولذلك احتُجز في مركز شرطة المقاطعة في هانوماندهوكا، حيث تعرض للتعذيب وإساءة المعاملة بحسب ما زعم. وقد اتهمه رؤساؤه بسرقة الذهب.

ومنذ ذلك الحين، قدم مساعد المفتش بغالي شكويين إلى المحكمة. فموجب قانون التعويض عن التعذيب، قدم شكوى إلى محكمة الاستئناف بأنه تعرض للتعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية والمهينة أثناء وجوده في حجز الشرطة متهماً بسرقة الذهب، وهي جريمة نفاها بغالي. أما الشكوى الثانية فهي مقدمة الآن إلى المحكمة العليا، ويطلب فيها استصدار أمر من المحكمة بمنع طرده من الخدمة. وقد زعم أن كبار ضباط الشرطة المذكورين في هاتين الدعويين هددوه "بأوخم العواقب" إذا لم يسحب شكواه. ولم تبت المحاكم في أي من القضيتين بعد. وفي يونيو/حزيران OMMQ ويوليو/تموز OMMQ، زودت منظمة العفو الدولية المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب بمعلومات عن حالة مساعد المفتش هوم بغالي. وفي N مارس/آذار OMMQ، كتبت المنظمة إلى المفتش العام للشرطة في نيبال رسالة أعربت فيها عن بواعث قلقها بشأن التهديدات الأخيرة بالقتل التي تلقاها مساعد المفتش بغالي، وحثته على ضمان عدم إلحاق الأذى به.

إن نيبال، بصفتها دولة طرفاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ملزمة بحظر التعذيب وإساءة المعاملة حظراً مطلقاً، ومقاواة المشتبه في أنهم يرتكبون التعذيب أو يأمرون بارتكابه، في محاكمات عادلة، وضمن التعويض الكامل للضحايا. كما ينبغي تجريم منع التحقيق والملاحقة القضائية، بما في ذلك ترهيب الضحايا أو الشهود ومضايقتهم.

الإجراءات الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات، باللغة العربية أو الإنجليزية بحيث تصل في أسرع وقت ممكن وتتضمن مايلي:

• الإعراب عن القلق بشأن مزاعم التعذيب وإساءة المعاملة التي تعرض لها مساعد المفتش هوم بهادور بغالي في مقر قيادة الشرطة في نكسال، كاتماندو في ON مارس/آذار؟

• حث السلطات على ضمان معاملة بغالي معاملة إنسانية أثناء وجوده في الحجز وعدم تعريضه للتعذيب أو إساءة المعاملة.

• دعوة السلطات إلى السماح له بالاتصال بمحاميه وذويه وبالحصول على المعالجة الطبية المناسبة فوراً.

• الدعوة إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط، ما لم تُوجه إليه تهمة في المحكمة بارتكاب فعل جنائي معترف به.

• حث الحكومة على ضمان إجراء تحقيق عاجل وكامل من قبل سلطة محايدة في مزاعم وحشية الشرطة والتعذيب وإساءة المعاملة.

ترسل المناشدات إلى:

معالي الوزير كمال ثابا

Minister Kamal Thapa
Minister of Home Affairs
Singha Durbar, Kathmandu, Nepal
OPO Fax: +977 1 4211

Salutation: Dear Minister

معالي الوزير نيرانجان ثابا

Minister Niranjana Thapa
Minister of Law, Justice and Parliamentary Affairs
Singha Durbar, Kathmandu, Nepal
Fax: +977 1 4220 684 (please keep trying)

Salutation: Dear Minister

شيام بهاكثا ثابا
سعادة المفتش العام للشرطة

Shyam Bhakta Thapa
Inspector General of Police
Police Headquarters
GPO Box 407
Naxal, Kathmandu, Nepal

Fax: +977 1 4415 593

:Dear Inspector General Salutation

نُرسَل نسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لنيبيال المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا كنتم سترسلونها بعد Q مايو/أيار OMMS، فيرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم قبل إرسالها.